الفصل الثالث

شخصيات في الكاريكاتير

obeikandl.com

obeikandl.com

شخصيات في الكاريكاتير

المصري أفندي

ظهرت شخصية المصري أفندي بريشة الفنان الأرمني "صاروخان" على صفحات مجلة "روز اليوسف" كرمز لرجل الشارع، واستطاعت هذه الشخصية التعبير عن رجل الشارع الذي يواجه الساسة والزعماء، ويدخل المعارك ويلعب دروًا هامًا على امتداد السنوات، وكان الظهور الأول لها في مارس 1932م.

والحقيقة أن شخصية المصري أفندي لم تكن ابتكارًا خالصًا لـ"صاروخان" ولكنها اقتباس من صورة لرجل ضئيل الحجم كانت تظهر على صفحات "الديلي إكسبريس" للرسام الإنجليزي "ستروب"، وقد أحضرتها "السيدة فاطمة اليوسف" والأستاذ "التابعي" للرسام "صاروخان".

وكانت الصورة الإنجليزية لرجل يرتدي القبعة ويمسك بيده مظلة، وقد استبدل الرسام "صاروخان" القبعة بالطربوش والمظلة بالسبحة وظلت النظارة السميكة على وجهه.

وقد استخدم الرمز "المصري أفندي" فترة طويلة على يد الفنانين "رخا وزهدي وطوغان وعبد السميع" واستمر فترات طويلة كتعبير لرجل الشارع، وإن كانت هذه الشخصية تلقي بعض العتاب على ملابسه فهو يرتدي "بدلة" وهذه "البدلة" ترتديها طبقة الأفندية فقط.

كما إنها مقتبسة تم تمصيرها، لذلك كانت دائمًا الحاجة إلى شخصية أخرى تتجسد فيها كل صفات الشخصية المصرية في ذلك الوقت حيث إن 99٪ من الشعب المصري كان يرتدي "الجلابية"، لذلك وبعد تسع سنوات ظهرت شخصية "ابن البلد" للمبدع "رخا" ولنا معها وقفة.

شخصية "المصري أفندي" بريشة "صاروخان"

المصري أفندي بريشة "طوغان" 1952

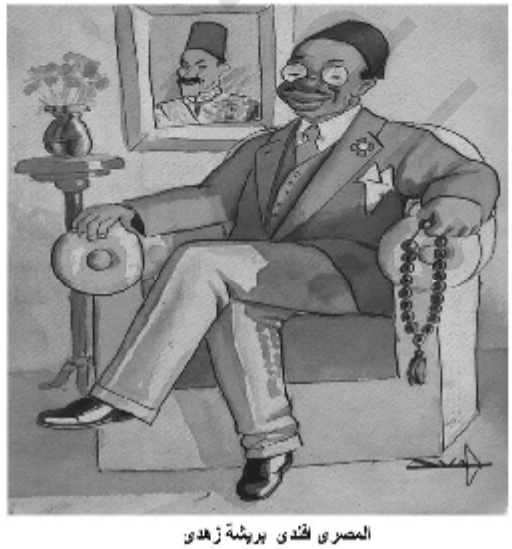

المصرى افندى بريشة زهدى

المصري أفندي بريشة "رخا"

مارس ١٩٥٣

تـشرشل ـ في كـل مـرة
المصري هـو اللـي يطلـع
السلم ده . . إنما المـرة دي
احنا اللي مطرين نطلع . .

المصري أفندي بريشة "عبد السميع"

فلفل وشطة

عندما ظهرت شخصية "المصري أفندي" كتعبير لرجل الشارع العادي، وكثرت الانتقادات حولها على اعتبار أنها لا تمثل سوى طبقة واحدة فقط هي طبقة الأفندية، حيث إن الأغلبية كانت ترتدي الجلابية، كما أنه شخصية مقتبسة أجنبية وليست مصرية خالصة.

كان الظهور الثاني لشخصية "ابن البلد" للعبقري "رخا" كرمز لرجل الشارع، وتعبر عن وجدان رجل عادي ينقل همومه ويتحدث بلغة أبناء البلد.

وبين ما أحدثته الشخصية من حالة توازن أحيانًا وتنافر غالبًا كانت شخصية العبقري "زهدي" لشاب صغير "فلفل" ابن بلد عبقري ذكي لماح شخصية ماكرة أحيانًا خفيف الظل لذيذ الطعم ابن بلد بجد ظهرت على صفحات جريدة "الزمان" كشخصية منفردة خالصة في مرحلة مهمة.

كان الكاريكاتير المصري يحاول الخروج من عباءة الأجنبي محاولاً إيجاد شخصية متميزة فقد وقع على جيل "زهدي" عملية تمصير فن الكاريكاتير فكان لها... جيل صَنع الخطوط الأولى في مدرسة الكاريكاتير الحديث.

حاولت ريشة ابن الشرقية "زهدي" صناعة نموذج الشاب معجون بمية العفاريت "فلفل" لعل اختيار اسمه ارتبط بطلقات "زهدي" الصاروخية في الكاريكاتير الذي اعتبر مثل الفلفل في الطعام (حراق) لكنه لطيف، يعطي للحدث طعمًا يضيف توليفة مهمة تزيد الحدث حالة إبداعية مثل رسومه التي بدأت مع مجلة "غريب" بمرتب ضخم في ذلك الوقت (مائتي قرش).

عانى "زهدي" كثيراً من أجل توصيل رسالته (اعتقل ومُنع من العمل)، ولكنه ظل صلبًا لا يلين تمامًا مثل أسلوبه الأكاديمي البحت، فهو صاحب مدرسة خاصة لم يأخذ من أحد ولم يأخذ منه أحد، تفرده صنع منه حالة إنسانية خاصة، تجلس معه فتعشق شخصيته، ترى رسومه فتشعر معها بالأمان، دائمًا تصلك منها الرسالة بأسرع الطرق رغم أكاديمية الأسلوب وكثرة الخطوط، حالة إبداعية عجيبة مدرسة خاصة ليس لها تلاميذ، ولكنها تخرج منها جيل حمل ريحة فنه، ودماثة خلقه وقدرته العجيبة على إيجاد متعة وسط

ظلام الحدث، ليس غريبًا أبدًا أن تسمع "زهـدي" يغـني "سـيد درويـش" داخـل أسـوار معتقل الواحات ويصنع قطع الشطرنج من بقايا العيش الناشـف داخـل زنزانـة مـتر في مـتر ويقيم مسابقة داخل المعتقل، ولكن اجلس مع "زهدي" وتعلم منه لتكتشف حالـة مـصرية خاصة صنعت تاريخًا وحضارة، ومازالت روحه تصنع منا جيلاً قادراً على العطاء.

obeikandl.com

شخصية "فلفل" بجريدة السياسة

"زهدي" بريشته

أم العيال

يظل فن الكاريكاتير بعد 1952م مدينًا لاثنين، الأول كان مهمومًا بتطوير الفكرة وهو المبدع "صلاح جاهين"، والثاني "البهجوري" الذي قام بتطوير الأداء.

الخط الكاريكاتيري قبل "البهجوري" كان ملتزمًا بقواعد ونسب تكاد تكون ثابتة ورسوم متشابهة بعض الشيء نظراً لطبيعة الطباعة "طباعة الحفر" حتى جاءت مجلة "صباح الخير" بجيل جديد مختلف، اهتم بتطوير الخط الكاريكاتيري ليتخذ (سمة) مميزة لكل فنان وبرز من هذا الجيل "البهجوري" الذي أبدع أسلوبًا اختلف عليه البعض أولاً ثم أصبح مدرسة قائمة لها تلاميذ.

اهتم "البهجوري" بالأسلوب أكثر من اهتمامه بالفكرة، حتى أبدع رائعته بورسعيد 1956م وهو كتاب هام يحمل "هم" فنان كاريكاتير واعد يحلم بالحرية التي دائمًا تلاحظها في خطوطه، وعندما استقر أسلوبه في وجدان المتذوق، بدأ الاهتمام بالفكرة واضعًا أسلوبًا جديداً في تناول الفكرة الاجتماعية، فكانت ابتكاراً لشخصية "أم العيال" ولعل اسم الشخصية يوضح المقصود منها وهي السيدة المهمومة بالإنجاب المستمر والمتكرر، وما يطرأ عليها من متغيرات نتيجة الظروف الاجتماعية ومشاكل الأسعار والدخل المنخفض للزوج وتربية الأولاد.

وقد اهتم "البهجوري" باعتباره مصوراً بارعًا بنقل تفاصيل الوجه مركزاً على تأثير الحالة على شحوب الوجه والعيون المترقبة المهمومة، واستطاعت هذه الشخصية أن تساهم إلى حد ما في إبراز مشكلة زيادة النسل وتأثيرها على التنمية. . ليس كلام سياسة ولكن له بعد اجتماعي في تدهور حياة الأسرة، وقد نجح "البهجوري" رغم زيادة النسل، ولكنه قد أدى دوره وله كل الشكر.

وبعدين حنسميه ايه .. كل الاسامى سميناها !!

ـــ .. نكملهم ١١ .. زى فريق الكورة ..

محمود بك عبد الماضي

ظهرت شخصية "محمود بك عبد الماضي" بريشة الفنان "دياب" على صفحات مجلة "صباح الخير" سنة 1958م كرمز لرجل مازال يعيش أحلام باشوات ما قبل الثورة، كتعبير عن رفض فئة المنتفعين من الأفكار المتخلفة، فهو مازال متمسكًا بأفكار خاصة به وحده رافضًا التغيير الذي حدث في الشارع المصري بعد الثورة.

وقد ابتكرها الفنان "دياب" بتكليف من الأستاذ "محسن فؤاد" ويتذكر الفنان "دياب" هذه الشخصية قائلاً: عندما طلب مني ابتكار شخصية تظهر على صفحات "صباح الخير" ظل هذا مشهداً عالقًا بذهني، وهو أن أحد الباشوات فرض على أهالي البلدة عدم ركوب الحمير عندما يكون في شرفة منزله، وفي أحد الأيام ركب أحد الفلاحين الحمار ومر أمام منزل الباشا وتأكد من عدم وجوده فلم ينزل من فوق الحمار فما كان من الباشا إلا وأمر بجلد هذا الفلاح مائة جلدة، لأنه لم ينزل من على الحمار عندما رأى كلب الباشا أمام المنزل!!

وقد نجحت الشخصية وتألق الفنان بأفكار جميلة وخطوط معبرة واضعًا مدرسة جديدة ضمت كوكبة جيل رائع أثرى فن الكاريكاتير، ولعل من روعة وقوة الشخصية أن تظهر رسالة ماجستير لأحد الباحثين تتناولها بالتحليل ولعلها أول رسالة ماجستير عن شخصية كاريكاتيرية في ذلك الوقت.

بقى أن نذكر أن هذه الشخصية قد أغضبت الأستاذ "محمود السعدني" على سبيل الهزار لأنها تحمل اسم "محمود" فرسم الأستاذ "دياب" الشخصية بعد ذلك وهي تحمل اسم "عبد الماضي" فقط.

● محمود بك عبد الغني ●

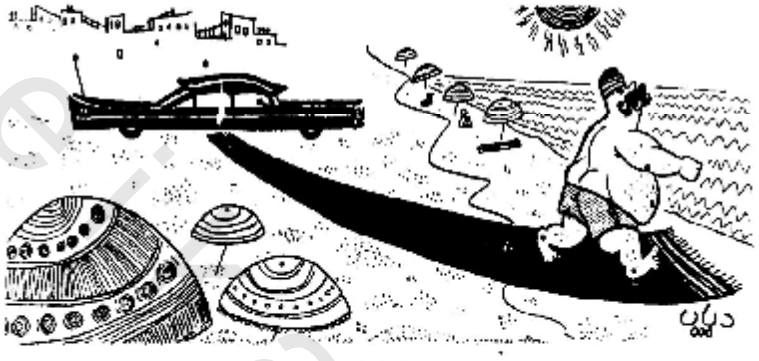

بدون تعليق

● محمود بك عبد الغني ●

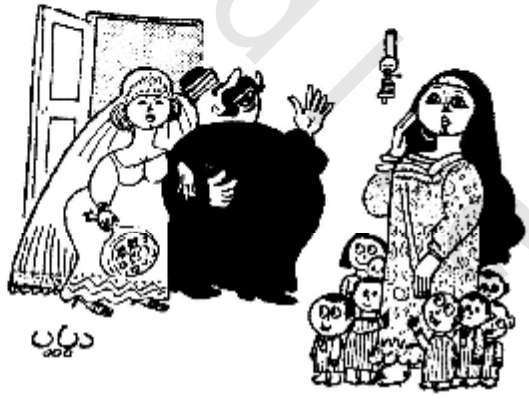

ـ صحيح انت ست كويسة .. انما مادام قبضت فلوس القطن يبقى لازم اتجوز تانى..

شخصية (درش)

المتابع لحركة الكاريكاتير المصري قبل جيل "صلاح جاهين" يلاحظ أن الكاريكاتير كان غارقًا في الخطب السياسية أو الهجوم على الخصوم، أما الكاريكاتير الاجتماعي فهو منصب على علاقة الزوج بالزوجة والحماة، مترجمًا بشكل مهذب للنكات التي كانت تطلق من العامة.

وللحق فإن الفنان "عبد السميع" جاء لكي يمهد الأرض بأفكاره الجريئة الطازجة، محاولاً تخليص الكاريكاتير من سطوة واضع الفكرة، ليصبح الرسام مفكراً مسئولاً عن رسومه بالكامل.

ذلك هو المشهد قبل "صلاح جاهين" فكان طبيعيًا أن يضع جيل "صلاح جاهين" مدرسة أخرى لشكل الكاريكاتير المصري فاهتم "جاهين" بالفكرة واهتم "البهجوري" بتطوير الأسلوب.

وفي محاولة من "جاهين" لإيجاد نموذج لابن البلد كانت فكرة شخصية "درش" تطوراً طبيعيًا لإيجاد شخصية لابن بلد جدع ناقد للأوضاع، فالرمز المعبر عن المصري بدأ مع الأرمني "صاروخان" كشخصية مقتبسة من الرجل الفقير الذي كانت "الديلي اكسبريس" تنشرها للرسام الإنجليزي "استروب" وقام بتمصيرها "صاروخان" وظلت نموذجًا لابن البلد باسم "المصري أفندي" وتناولها أكثر من رسام "زهدي وعبد السميع وطوغان ورخا" صاحب شخصية "ابن البلد" استخدم "المصري أفندي"، وكان هناك أمل لاستمرار استخدام رمز خاص واحد فرسم "جاهين" "درش" وعمل "مصطفى حسين" "عبد الله".

وكان أحيانًا يرمز لمصر بالسيدة التي ترتدي ملابس فلاحة ويكتب اسم مصر عليها مما أضاع الشخصية المميزة.

ابتكر "جاهين" شخصية "درش" محاولاً ضبط إيقاع الشارع المصري ناقلاً الهم العام لدى المتلقي فكانت شخصية معبرة عن رجل عادي بملامح مصرية كارتونية بخصلة شعر طويلة وعيون ناقدة وابتسامة خفيفة وقوام مصري رفيع، فهو ممثل للطبقة الوسطى رمانة

الميزان داخل المجتمع، لديه وعي فطري بأمور هامة، محاولاً وضع صورة رجل الشارع المهموم بقضايا خاصة هي لب القضية العامة، وامتاز أسلوب "جاهين" بالقدرة الفائقة على استخراج الفكرة الصدمة الصادقة محاولاً استخراج الفطرة الشعبية، ساعده أسلوبه الشعري الذكي، فهو مدرك لمفردات الشارع المصري كرائد للشعر العامي، رسم بأسلوب الكاريكاتير رباعيات كارتونية تنتهي بـ"عجبي" في قصيدة متحركة بأشخاص خاصة لـ"صلاح جاهين" فهو صاحب عين واعية متتبعة لحركة الإنسان المصري، عبر مسيرة حياته مسجلاً معاناته اليومية في عطاء متدفق من الرسوم التي تطالعنا بها الأهرام، ومن قبل مجلة الكاريكاتير العربي روز اليوسف وصباح الخير.

لقد ظل "جاهين" حتى وفاته واحداً من شهود هذا العصر معبرًات عن آماله وطموحه مدركًا لأبعاد نفسية وشخصية "ابن البلد" كي تستخدم كتعبير عن المصري مثل "العم سام أو جون بول".

ولكن وللأسف عمل كل رسام بعد ذلك على ابتكار شخصية خاصة به. أما "جاهين" فظل يحفر له في وجدان عمرنا الفسيح، ولكنه رحل تاركًا تراثًا كبيرًا شعرًا ورسومًا وابتسامة وأحزانًا.

شخصية مصر بريشه صلاح جاهين

obeikandl.com

تأملات كاريكاتورية فى المسألة التلف فونية

شخصية "درش" بريشة "صلاح جاهين"

الفين مليون دولار ؟ انا ماكنتش فاكر انك تعبان للدرجادى

شخصية مصر بريشة حجازى

موظفين .. حجازي

يظل تاريخ فن الكاريكاتير المصري في العصر الحديث يقف كثيراً رافعًا القبعة أمام عبقرية فنان الحارة المصرية "حجازي" لموهبته المصرية المتدفقة والحالة الفنية والوجدانية التي تبعثها رسومه، لنستمتع معه بألحان فنية عاشقة للبيئة التي تربى فيها.

أدرك "حجازي" المشكلة الاجتماعية وأبدع أروع تصوير للحالة الإنسانية للإنسان المصري البسيط، وأفكاره لم تكن بعيدة عن عمق المشكلة الاجتماعية التي تأخذ من القرار السياسي بعداً أخر. أحس "حجازي" مبكراً بذلك وأبدع أروع صوره.

امتاز جيل "حجازي" بغزارة إنتاجه الفني المتدفق الحيوي المدرك لأبعاد المشكلة، جيل تربى على مبادئ وسط كوكبة ثقافية وفنية في مباراة رائعة عكست صورة الحياة المصرية، جيل متفق تمامًا مع نفسه.

ولد الفنان "حجازي" في مدينة الإسكندرية عام 1936م، وعاش بداية حياته في طنطا وتجول في ربوع مصر مع والده سائق القطار.. استطاع أن يدرك منذ النشأة الأولى طبيعة حياة القاع، ولد وسط المشكلة الاجتماعية ولم ينعزل عن الواقع، بل إدراك بحس فني رائع امتازت خطوطه بالقدرة على التعبير بعيداً عن الخطوط الكثيرة غير المؤدية للمعنى فهو مباشر مثل خطوطه، أشخاصه شديدة الوضوح.

واستطاع "حجازي" أن يطور من خطوطه عبر سنوات النضج الفني حتى وصل إلى حالة ترضيه، وتصل إلى الوجدان في تعليقات شديدة البساطة عميقة تجعلك تقف أمامها في حالة اندهاش، كيف وصل "حجازي" إلى هذا التعليق بسرعة؟! فهو تعليقك اليومي وخبزك والهواء الذي تتنفسه، كيف استطاع "حجازي" أن يصنع منه فكرة عميقة؟! هذه هي المتعة في خطوط "حجازي" صاحب الشخصيات الخاصة (المرتشون.. الموظفون.. الأزواج.. الفلاحون.. فئات الشعب بكل ألوانه).

وعندما نقف أمام موظفي "حجازي" نستمتع بحالة إنسانية مدركة لطبيعة (الموظف الكسلان.. والمرتشي.. المفلس الذي ينتظر أخر الشهر وهو خارج بجيوب بنطلونه الفارغة) استطاع "حجازي" في باب خاص به على صفحات "صباح الخير" أن يقدم

الإنسان البسيط في تعامله مع موظفين آخر زمن . . استطاع أن يعبر عن الإنسان ببساطة أدركها بحس شعبي إنساني .

"حجازي" هو "سيد درويش" الكاريكاتير المصري وفنان الحارة المصرية بجد، رغم اختياره العزلة الإجبارية في مسقط رأسه طنطا، إلا أن خطوطه تنبض رافضة حالة العزلة تصرخ بأعلى صوت، فهو مسحراتي لنا طوال العام سيظل "موظفين" حجازي تاريخًا خاصًا يمكن أن نؤرخ من خلاله لحالة المكاتب البيروقراطية التي يعاني منها الموظف والمتعامل معه .

استطاعت "موظفين" حجازي أن تضحكنا وتبكينا على واقع يدق ناقوس الخطر وهذه عظمة فن "حجازي" فهو باق رغم عزلة صاحبه .

obeikandl.com

ـ مدير ناصح جدا ، بدل ما يصرف للموظف الكويس
مكافاة تشـــــجيعية ، يشـــجعه بالطريقة دى

ـ مفلس ايه ياشيخة ، أنا بس
مش طايق جبوبى من الحر !

الخادمة

ظهرت شخصية "الخادمة" كفتاة ريفية صغيرة تعمل عند أسرة متوسطة الحال على صفحات مجلة "صباح الخير" مع بداية الكاريكاتير الاجتماعي القوي في ذلك الوقت، واستعانت بعض الأسر خاصة الطبقة المتوسطة بالخادمة الصغيرة لمساعدة ربة المنزل.

وقد رصد فنان الكاريكاتير الرائد "صلاح الليثي" هذه الظاهرة وبعض التجاوزات التي لا بد أن تحدث في تحويلها إلى شخصية كاريكاتيرية تحمل قدراً كبيراً من السخرية المريرة التي لا تخلو أبداً من الابتسامة على واقع هذه الفتاة الصغيرة، التي تجعلك تستمتع بالكاريكاتير لكنك سرعان ما تذرف دمعة مخفية على ظروف هذه الفتاة، وهذا سر عبقرية "الليثي" كفنان يصل إلى عمق الحدث.

فيصور لنا الفتاة بملابسها الرثة وهي تحمل هموم المنزل بينما الأولاد يلعبون ، والتصوير عند "الليثي" شديد العمق، وبالتالي فهو سريع المفعول والريشة تحمل في يد "الليثي" مشرط الجراح، وقد نجحت الشخصية نجاحًا كبيراً جعل بعض ربات البيوت يقمنّ حربًا غير معلنة على "الليثي".

استمرت الشخصية تعبر عن هموم طبقة من شريحة داخل المجتمع، ومازالت أتذكر رائعته عندما صور السيدة وهي تقول للخادمة أضحكي.. أضحكي، فترد عليها الفتاة الصغيرة: (يعني إيه أضحك)، فالفتاة محرومة من مجرد الابتسام.

رحم الله "الليثي" الذي علمنا الضحك والابتسام ومرارة السخرية في ريشة رائعة غزيرة الإنتاج.

الست للخدامة ـ .. علشان لما تخلص شـــــغلك .. تلعبى زيهم .. !!

الخدامة _ سيدى (بيجو) جه ياستى ...

جيل تليفزيونجي

مع بداية انتشار التليفزيون بشكل كبير داخل كل منزل مصري تشكل جيل جديد تربى أمام شاشة التليفزيون يتلقى منها ثقافته، ويتربى على أفكار المسلسلات والأفلام في فترة كان التليفزيون هو وسيلة التسلية الوحيدة التي يقضي أمامها الشباب والأجيال المختلفة أوقاتهم وتفتح هذا الجيل على الكثير من الأمور التي كانت تختفي وراء ستار التقاليد والأعراف وتشكل وجدانه على المناقشة التي تصل أحيانًا إلى حد السفسطة.

جيل لديه رؤية مختلفة عن الجيل السابق بفضل شاشة صغيرة تبث له الجديد، وتفتح معه آفاق عالم آخر غير عالمه الذي لا يتعدى الأب والأم والأسرة الصغيرة.

وكالعادة يلتقط فنان الكاريكاتير الظاهرة ويحولها إلى رسوم كاريكاتيرية تعبر عن رؤية خاصة هي في الحقيقة جرس إنذار شديد الصوت من خطورة بعض الأفكار الواردة، جرس إنذار إلى الأسرة بضرورة النظر إلى هذا الجيل من منظور مختلف يكون فيه الحوار سيد الموقف.

وهنا يبرز فنان الكاريكاتير "إيهاب" واحد من كتيبة رسامي "روز اليوسف" صاحب مدرسة خاصة متفرده لم يأخذ من أحد، له أسلوب كارتوني متمكن، دارس أبعاد التكوين لكل شخصية، له رؤية تشكيلية واضحة المعالم، يتحور أسلوبه ويتحاور مع شخصياته ليفجر التعليق القوي فتعشق ريشته من أول نظرة.

استطاع "إيهاب شاكر" أن يبرز مشاكل هذا الجيل وأطلق على أشخاصه "جيل تليفزيونجي" واحتفظ "إيهاب" برسومه معبرة على صفحات "صباح الخير" بأحلام وشقاوة وخفة دم جيل يحلم بالغد، وجعلنا نحن نعشق الغد ونتمنى أن نعيش شقاوة هذا الجيل.

جيل تلفزيوني
ولاده
- العرضة - مبروك ... جالكم ولد !!

• جيل تليفزيوني •
- عرفت بقى ليه أنا باقول وا- ؟؟؟!!

شمشون ودليلة

يستمد الكاريكاتير مادته من خلال عناصر المجتمع المختلفة ومشكلاته وأدوات الكاريكاتير في التعبير عن السخرية من الوضع، ومحاولة إلقاء الضوء على المشكلة، وقد رسم الكاريكاتير منذ بدايته صورة قد تنعكس سلبًا وإيجابًا على علاقة المرأة بكل فرد في المجتمع عامة وأفراد مجتمعها الصغير بوجه خاص.

فقد اعتبر فن الكاريكاتير فنًا رجاليًا، ومازال هذا المجال يشكل عبئًا للمرأة لا ندرك لماذا؟.. فقد ترك المجال للرجل يستمتع فيه بسخريته من المرأة الأمر الذي قد يؤدي إلى إحداث نوع من الخلل الاجتماعي.

ظل المشهد الكاريكاتيري قبل جيل "صلاح جاهين" يحصر المرأة في قالب المرأة المتسلطة والنكدية أو الأم المثقلة بالهموم، أو المرأة الأرستقراطية التي لا تهتم سوى بأحدث خطوط الموضة أو الثرثرة التليفونية في أمور كثيرة أكثر هيافة حتى جاء "صلاح جاهين" ليقدمها في قالب إيجابي مشارك في المجتمع ليس ظالمًا أو مظلومًا.

بعدها جاء الفنان "إيهاب شاكر" ليقدم لنا شخصية المرأة المظلومة مع زوج مزواج، واستمد من الموروث الشعبي لحكايات "شمشمون ودليلة" تأكيداً لفكرة أراد توصيلها من خلال رجل متسلط وزوجة وسط زوجات أربع "ذليلة" محاولاً كسر الملل للكاريكاتير الاجتماعي السائد حول صورة المرأة المفترية.

وقد نجح الفنان في خلق هذا التوازن الصعب جداً فالكاريكاتير دائمًا يرتمي في حضن اللامعقول يخلق فكرة ساخرة ناتجة من عدم منطقية الأشياء، فالزوج الذي يجلس يقرأ الجريدة والزوجة في المطبخ وضع طبيعي، إذا أردنا تصوير الكاريكاتير لنقلب الصورة، فتجلس المرأة تقرأ والرجل بالمطبخ، وهذا المقصود من عدم المنطقية، إلا أن "إيهاب شاكر" صنع من المنطق سخرية لذيذة تتقبلها محاولاً إحداث موزون جديد في التراث الكاريكاتيري الشائع ضاربًا منطقًا جديداً في إعادة رؤيتنا للأشياء. فالرجل هنا هو المفتري على زوجاته والزوجة مطيعة إلى حد الذل، وليست لئيمة أو خبيثة.

استطاع من خلال توازن خطوطه وتصويره الرائع لشكل الرجل بشعره المنكوش دائمًا

وملامحه الخبيثة واستمتاعه بإذلال زوجاته معبراً عن حالة وجدانية داخلية لا تحمل أي قدر من التعقيد، وتجلس الزوجات بملابس دائمًا سوداء دليل على الحداد الداخلي على الوضع القائم لهذا الزوج المفتري . . صورة رائعة . . أدركها الفنان "إيهاب" بفطرة كبيرة ضاربًا جرس الإنذار لعلنا نسمع .

obeikandl.com

شمشون ــ للشمال دور .. الى بطني معتدل مارش

فرقع لوز

ظهرت شخصية فرقع لوز سنة 1976م بعد عودة الفنان "إيهاب شاكر" إلى مصر، وكان المناخ السائد يسمح بتوجيه النقد في محاولة لإيجاد منابر للرأي، واستنتج الفنان "إيهاب شاكر" أن حرية التفكير والقدرة على النقد تمكنه من إيجاد وإبداع شخصية محورية ساخرة تتوجه بأسئلة ليست لها إجابات.

وكانت أول شخصية يسخر منها "فرقع لوز" هي رئيس الوزراء في ذلك الوقت "ممدوح سالم" فتوجه له "فرقع لوز" في محاولة للسخرية، واستمرت الشخصية تمثل حالة فريدة في مساحة النقد والسخرية الدافعة لإيجاد مناخ ديمقراطي، حيث حاول الفنان التأكيد عليه بكثرة النقد والسخرية، وكان السادات يشيد دائمًا بشخصية "فرقع لوز" كنموذج للحرية في مصر، إلى أن جاء يوما 18 و19 من يناير يوما ثورة الشعب التي أسماها السادات "انتفاضة الحرامية" حيث قامت المظاهرات بسبب الارتفاع الشديد في الأسعار، وطبيعي جدًا أن تظهر شخصية "فرقع لوز" منتقدًا بقوة وقوة شديدة، حتى تم تغيير رئيس مجلس إدارة مجلة "روز اليوسف" وطلبوا من الفنان "إيهاب شاكر" أن يتوقف عن "فرقع لوز"، وكان ذلك في أواخر 1977م بعدها أعتزل الفنان "إيهاب شاكر" الكاريكاتير السياسي وتوقف تمامًا وتفرغ لعالم آخر شديد النقاء وهو عالم الطفل محاولاً إيجاد صيغة تسمح له بحرية الطيران في عالم لا يحتاج إلى أجنحة، ففيه من الصفاء ما يجعله يتقبل نقاء شخصية "إيهاب شاكر".

إن "فرقع لوز" ظلت رغم الفترة القليلة التي ظهرت فيها نموذجًا لإبداع شخصي سبق الكثير في توجيه النقد المباشر لأكبر مسئول، وهي محاولة لإخراج التفكير المغلق داخل النفس الفنية للفنان إلى حيز المتلقي، الذي يفهم تمامًا ما يعنيه وتقبله بنفس صافية و"إيهاب شاكر" شخصية تؤمن بأن على الإنسان أن يختار ما بين ثلاثة طرق إما الصدق أو نص نص أو الكذب، والكذب لا ينجح. فالصدق هو الطريق الصحيح.

أما "فرقع لوز" فدائمًا يختار الطريق الصحيح موجهًا نقده بصراحة يحسد عليها تؤكد ملامح شديدة المصرية عميقة الأثر، له عينان جاحظتان دليل الحكمة واللؤم الشديد أحيانًا وشعر منكوش أسود غير مهندم صاحب حركات بهلوانية في بعض الأحيان متحرك يقظ.

قد حاول "إيهاب شاكر" البحث عن الاستمرار من خلال تدفق الفكرة وإمكانياته الفنية العالية، ولكن الظروف كانت أقوى منه مستخرجًا رأيه القديم بأن السخرية في المأساة لا تفيد، ولكننا مازلنا محتاجين لنهر فنه.

أطال الله في عمره وفنه.

obeikandl.com

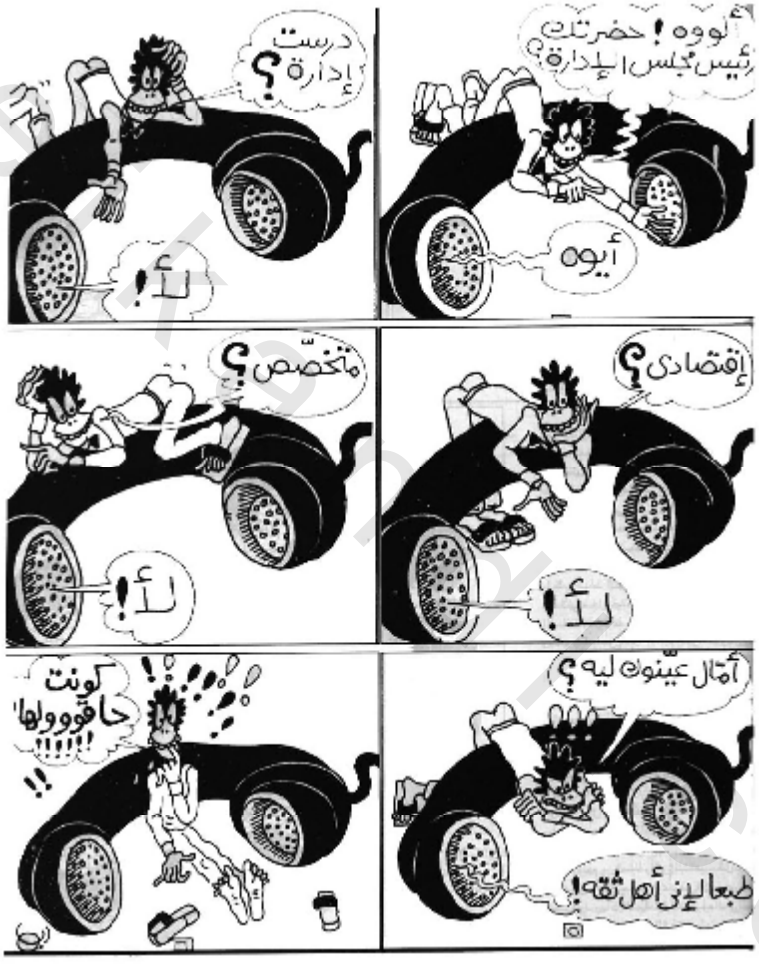
لووه ! حضرتك رئيس مجلس الإدارة؟
أيوه
درست إدارة؟
لأ!
إقتصادى؟
لأ!
متخصص؟
لأ!
أمال عينوك ليه؟
طبعا لإنى أهل ثقه!
كونت حاقووولها!!!!!!

روز اليوسف 1994م

نفيسة ومرسي

يبدأ الكاريكاتير المصري سياسيًا على يد مجموعة من الأجانب "سانتيس ـ رفقي ـ صاروخان" ، وكان طبيعيًا أن يكون سياسيًا نظرًا للظروف السياسية والاحتلال والفساد وكلها لها مدلول سياسي. وكان رسام الكاريكاتير الأجنبي ليس له دخل في وضع الفكرة ولكن صاحب المجلة يضع الفكرة ويقوم الرسام بتنفيذها.

واستمر حال الكاريكاتير منذ مجلة "الكشكول 1921م" حتى رسوم "عبد السميع" بداية الرسام المفكر واضع الفكرة في عام 1946م، ولكن ظلت السمة السياسية هي الأغلب على طابع الكاريكاتير في ذلك الوقت.

واستمر حال الكاريكاتير كذلك، وإن كانت هناك بعض المحاولات التي تأخذ الطابع الاجتماعي ولكنها لا تخرج عن علاقة الزوج والزوجة أو الحماة، وكلها أمور بغرض الضحك فقط ليس لها أي بعد آخر ولا تنعكس على ظروف المجتمع، وظلت أقرب إلى النكتة التي يمكن الاستغناء بها عن الرسم والاكتفاء بالتعليق.

ولكن مع ظهور جيل "صلاح جاهين" كان الاهتمام بالكاريكاتير الاجتماعي الذي يعكس الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأحيانًا الأحداث العالمية داخل إطار من الكاريكاتير الاجتماعي الأقرب لذهن المتلقي العادي.

واهتمت كتيبة "صباح الخير" بتطوير الفكرة وكذلك الأسلوب، واستمر دور الكاريكاتير الاجتماعي من خلال التوظيف الدقيق، يصاحب أشد الفترات واضعًا أسلوبًا جديدًا، ومرحلة مهمة في مسيرة حركة الكاريكاتير الاجتماعي.

واختفت فكرة النكتة المقتصرة على الضحك فقط لتعكس أبعادًا أخرى تحملها الصيغة الكاريكاتيرية، ووسط هذا التسابق الفني في الكاريكاتير الاجتماعي كان الميلاد الطبيعي لشخصية "نفيسة ومرسي" للعبقري الفني "حسن حاكم" صاحب مدرسة (ما قل ودل) في الكاريكاتير المصري والعربي.

شخصية "نفيسة" زوجة تحمل ملامح مصرية وعربية تعكس واقعًا يرصده حاكم تحمل معاني اجتماعية يدرسها ويبدعها بعناية فائقة بريشته تحمل البساطة والعمق الفني وزوج

"مرسي" يقدم ديالوج فنيًا يحدث داخل كل بيت يرصده "حاكم" ويقدمه في وجبة فنية تحس بداخلك أن "حاكم" يجلس بجوارك أنت وزوجتك يرصد مشاكلك مع الأولاد، ومصاريف المدرسة وطلبات الزوجة التي لا تنتهي.

"حاكم" ليس عدواً للمرأة ولكنه محلل دقيق لعناصر البيت العربي، يدرك المعاناة اليومية لزوج وزوجة، يدرس تفاصيل الحياة الأسرية يقدم الوجبة الخفيفة عميقة الأثر.

الديالوج اليومي من خلال "نفيسة ومرسي" القيمة اليومية وكأننا نجلس أمام ريشة هذا المبدع ليقدم لنا خبزنا اليومي الجميل. . تتدفق مشاعر الزوجة في حوار فني رائع ويقابلها الزوج بقفشة رائعة فتولد لغة كاريكاتير عميقة.

استطاع "حاكم" ببراعة فنية إدراج معاناة رجل وفلسفة زوجة، هذه المباراة الفنية التي قدمها حاكم استطاع بها أن يدرك أبعاد المشاكل الزوجية بقدرة فائقة تستطيع الوصول إلى العمق يأخذك إلى حالة وجدانية لتفيق على واقع أسري لذيذ سرعان ما تتحول لديك الضحكة إلى إعادة تفكير فأنت أحيانًا بطل لهذا المعنى، وليس عيبًا أن يكون الكاريكاتير لغرض الضحك، ولكن الأجمل أن يحمل معنى، وقد استطاع "حاكم" إدراك ذلك فقدم نموذجًا راقيًا جداً يحمل البعد الفني الإدراكي لأبعاد أغراض الكاريكاتير.

رحم الله الفنان الكبير.

الفنان "حسن حاكم" بين "نفيسة ومرسي"

حنظلة

(أنا "حنظلة" من مخيم عين الحلوة، وعد شرف أن أظل مخلصًا للقضية وفيًا لها) بهذه الكلمات البسيطة كان تقديم "ناجي العلي" لشخصية "حنظلة" هذا الطفل الحافي الصغير، وهي رمز لطفولة "ناجي العلي" منذ خروجه من فلسطين حتى مخيم عين الحلوة.

ولدت شخصية "حنظلة" في الكويت عندما عمل بها "ناجي العلي" بمجلة "الطليعة" في محاولة منه للخروج بالكاريكاتير العربي الغارق في الكلام الاستهلاكي المعتمد على لغة الكلام أكثر من الصورة، مرتديًا ثوبًا آخر فيتمتع بجرأة الصورة وقوة التعبير مستخدمًا أسلوب جلد الذات وتعرية الواقع العربي كاشفًا زيف بعض الأنظمة.

اقتنع "ناجي العلي" بدور الكاريكاتير متمنيًا إحداث تغيير ولو في وعي المتلقي متمنيًا العودة إلى فلسطين عندما يتقدم به العمر، يجلس في ركن معبرًا بلغة التشكيل والألوان وشخصية "حنظلة" هذا الطفل الصغير الذي لا يعترف بقانون الطبيعة رغم ميلاده من 35 سنة إلا أنه ظل صغيرًا في رسم "ناجي العلي".

إن "حنظلة" رمز الخروج من أرض وطن محدثًا إيمانًا يقينيًا بأن العمر خارج الوطن غير محسوب من عمر الإنسان، متحديًا بملابسه البسيطة زيف الواقع، واضعًا يده بطريقة بها من الإحباط، ولكنها مشاركة في الأحداث. ماسكًا الحجر عندما قامت الانتفاضة.

تخلى عن تكتيف الأيدي فالحدث كبير والمشاركة فرض، ينظر دائمًا "حنظلة" إلى صورة العمل الكاريكاتيري معطيًا ظهره للمتلقي، وكان ينظر إلى الوطن الذي خرج منه ويقول "ناجي العلي": إن شخصية "حنظلة" كانت بمثابة أيقونة حفظت روحي من السقوط كلما شعرت بشيء من الكسل، أو بأني أكاد أغفو أو أهمل واجبي، أشعر بأن هذا الطفل كنقطة الماء على جبيني يصحيني ويدفعني إلى الحرص ويحرسنا من الخطأ والضياع. إنه كالبوصلة بالنسبة لي، وهذه البوصلة تشير إلى فلسطين وليس فقط فلسطين بالمعنى الجغرافي، ولكن بالمعنى الإنساني والرمزي أي القضية العادلة أينما كانت.

ويظل عطاء "ناجي العلي" ناسجًا مدرسة جديدة مغايرة لأسلوب مدارس الكاريكاتير واضعًا شروطًا شديدة الصعوبة في مدرسته الخاصة، وهي المعاناة التي تصنع الإبداع وتدفق

الفكرة عند "ناجي" نابعة من إيمان شخص بمفردات الحدث، خارجا من كلاسيكية القطيع رافضًا سياسة الفوضى. فالفوضى عنده نظام صارم. تتعوده وفجأة يأخذك إلى عالم آخر من المفردات الخاصة به ماسكًا بأقلامه الحبر، كاسراً حيطان الزيف ويكتب لنا تعليقًا أشبه بشعار يقود إلى داخلية تدفع المتلقي إلى إعادة ترتيب قطع النفس البشرية، في صدمة فنية عالية التكنيك ليسجل التاريخ أول شهيد وربما آخر شهيد للقلم، اغتاله رصاص الغدر، وهو في طريقه كي يضع فكرة جديدة ماسكًا أقلامه وورقة بيضاء مثل نقاء فنه.

رحمه الله.. ونحن أشد ما نكون اليوم إلى أعماله.

obeikandl.com

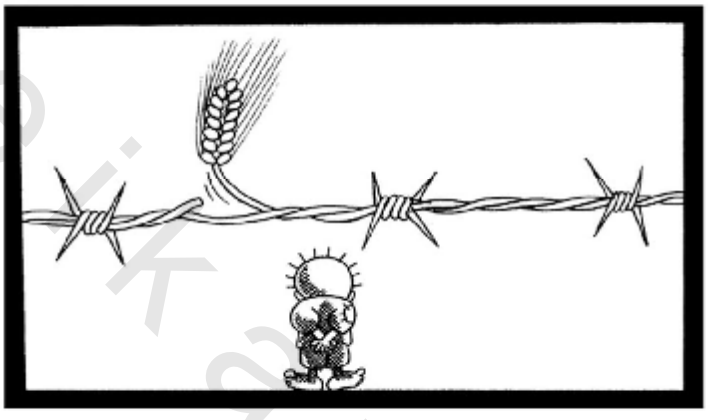

فلسطين بلادنا
فلسطين بلادنا
فلسطين بلادنا
فلسطين بلادنا

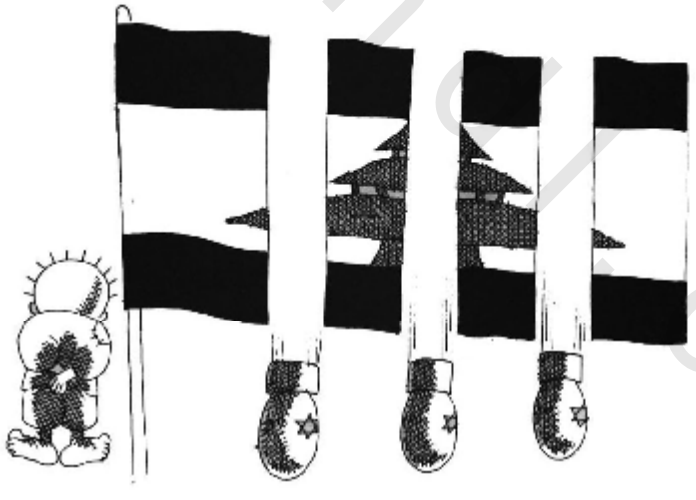

obeikandl.com

"بهجاتوس"

في عام 1979م كتب الناقد الكبير "د. علي الراعي" نقداً لمسرحية "الإمبراطور جونز" لعميد الرواية الأمريكية "يوجين أونيل" فلفتت نظر الفنان "بهجت" هذه المسرحية وأعاد قراءة ما كتب أكثر من مرة ومن هنا كانت البداية لشخصية "بهجاتوس" رئيس بهجاتيا العظمى، وقد ابتكر هذه الشخصية ووضع فيها ملامحه الشخصية حتى يدرأ عن نفسه أي حرج، وهي شخصية تعبر عن الديكتاتورية في أشكالها المختلفة عبر من خلال ريشته الساخرة عن المواقف المختلفة لأنظمة ديكتاتورية تحاول فرض السيطرة على إرادة الآخر.

حاول "بهجت" أن يبرز سخافات الديكتاتورية عندما ترتبط بحكم الفرد محاولاً رسم صورة كاريكاتيرية لهذه الأنظمة، كاشفًا الغطاء إلى حد كبير، لا يرسم "بهجت" نكتة لذاتها، إنها طلقة رصاص ساخرة لاذعة لا تخطئ هدفها، إعادة رسم الصورة بشكل يحمل هموم مواطن عربي يمارس نقد الذات وهو لون جديد لم يعرفه الكاريكاتير إلا بعد عام 1967م عندما وجدنا أنفسنا نحارب بالكاريكاتير وننقد ونسخر من العدو حتى جاءت الهزيمة لتوضح لنا حقيقة أخرى.

حاول "بهجت" من خلال شخصية "بهجاتوس" أن يمارس معنا دوراً جديداً لرسام الكاريكاتير، جعلنا نتأمل الصورة أولاً، نتفحص كل جانب، ننظر إلى صورة النياشين على صدر "بهجاتوس" فهي مجموعة (جماجم). ننظر إلى ما يقرأ لنجد ما يقرأ مجلة أطفال نعيش مع "بهجاتوس" يومًا لتنفجر من داخلنا ابتسامات على أحوال من يرضى أن يعيش في بهجاتيا العظمى.

فرسوم "بهجت" تمتاز باختياره موضوعًا واحداً متصلاً يتأمل عشرات الزوايا فيه، ويلقي الضوء، فإذا هذه الجوانب تتكشف لنا بوضوح وتصبح الرسوم المتفرقة ذات هدف واحد.

شخصية "بهجاتوس" تحمل آراء فيلسوف يعشق عالم الكاريكاتير.. يمتاز "بهجت" بقدرته الشديدة على التعمق في قلب الحدث لتفجر لديه خبطة كاريكاتيرية تندهش أمامها

كيف وصل إليها، وكأنه يدخل منجمًا شديد الصعوبة يحفر فيه بأنامله الضعيفة نسعد ونشفق عليه، ولكن لا يمكن أبدًا أن نتجاهل ما يفعله "بهجت" يرسم لنا ونرسم معه الغد المشرق.

رحم الله الفنان الكبير.

obeikandl.com

من صفات الزعيم بهجاتوس

عرق النسب

مجلس وزراء بهجاتيا العظمى

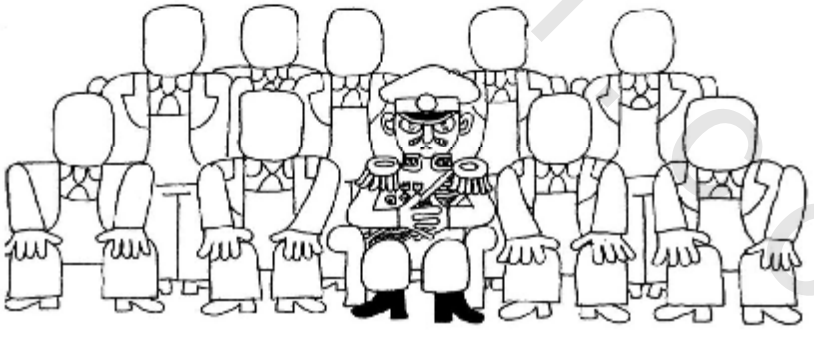

كمبورة

تظل شخصيات المبدع "مصطفى حسين" صاحبة النصيب الأكبر في الإبهار اليومي، والتي يتصور أنها شخصيات خرافية، ولكنها أنماط سلوكية تعيش معنا، يعبر عنها الفنان بأسلوب رشيق لتصبح فاكهة يومية أو خبزنا اليومي.

عاشت شخصيات "مصطفى حسين" ومازالت تعيش صاحبة الرأي والتحليل والنبض اليومي لرجل الشارع العادي، والكلام يطول ولكننا نتوقف قليلاً عند السيد "كمبورة" وهو من أنجح الشخصيات التي يتابعها القراء يوميًا، وهي تجسد مظاهر الانحراف والفساد التي يندر أن تتجمع في شخص واحد يحاول أن يستغل كل شيء من أجل الثراء السريع على حساب كل القيم والأعراف، ويحاول أن ينتهز فرصة للحصول على الحصانة، ولكنه يفشل ويظل يقدم أساليب غريبة للحصول على ما يريد بمساعدة سكرتيره الشهير "عبعزيز" ومن أجل تقريب كل مظاهر الانحراف والفساد، كانت ريشة المبدع "مصطفى حسين" في تصوير فني متكامل العناصر الفنية.

"كمبورة" شخص قصير القامة صاحب دماغ كبيرة وشنب صغير، له نظرة استغلالية وابتسامة ماكرة، ملامح تحمل مفردات الشخصية تحس بأنها لشخص تراه في الشارع يسير بجانبك يحاول استغلالك.

تُحذرنا ريشة الفنان من خلال سلوكيات منحرفة لا يخفيها المشهد الكاريكاتيري. فعندما تتابع الصورة الكاريكاتيرية تجد كل مفرداتها تؤكد انحرافه وفساده وتشتمل على آليات هذا الاستغلال.

والتمكن الرائع لريشة "مصطفى حسين" يجعلك تتعلق بالشخصية ولا ترفضها ولكنك تأخذ حذرك منها.. حاول الفنان أن يضع بصمات تجربة فنية ثرية في مفردات هذه الشخصية.

وقد نجح "كمبورة" في الوصول إلى المتلقي بكل ما يمثله من سلبيات.. فهذا النجاح للثنائي الرائع "مصطفى حسين وأحمد رجب"، وتظل شخصيات هذا الثنائي صاحبة الرصيد الأكبر من حب الناس وعلامة مهمة في طريق الكاريكاتير المصري.

إنت مين قرك يافسل .. لايهمك بتزين
سوبر ولا بتزين عادة ....وبالمناسبة بقى
..الزنوبة اللى فى رجلك دى عاملة
كام كيلو ...؟ تك ستين نيله إنت
وعزيز بتاعك

فلاح كفر الهنادوة

"هنداوي" فلاح كفر الهنادوة أشهر فلاح في مصر يقدمه فنان الكاريكاتير "مصطفى حسين" بريشته الساخرة وأفكار المبدع دائمًا "أحمد رجب" وفي "فلاح كفر الهنادوة" يبلغ النقد قمته فهو لا يقابل سوى رئيس الوزراء ويقدم نقده بصورة ناقدة شديدة السخرية تجعلك تتحسس (خُبث) هذا الرجل شديد الذكاء طيب الهيئة (حويط) إلى درجة كبيرة.

وقد نجح الثنائي "أحمد رجب ومصطفى حسين" في توظيف جيد للأداء الكاريكاتيري عميق الأثر والفكرة.

أخيراً استطاع رجل الشارع أن يقابل المسئولين بدون كارت توصية أو سكرتارية أو ميعاد سابق من خلال "هنداوي" الذي يفضي ما بصدره وصدرنا إلى المسئول نستمتع بكل كلمة في توظيف الخطوط عميقة التكوين.

وقد استطاع المبدع "مصطفى حسين" أن يصنع من نسيج الخطوط نولاً فنيا ليقدم غطاء فنيًا عالي التقدير. استطاع "هنداوي" أن يتواجد في أشد الفترات قسوة ويوجه نقده بصورة أسبوعية ننتظرها، وينتظر المسئول كلامه ليتعرف على نبض الشارع عندما يتحسس رد فعل قرار معين.

لم يكن "هنداوي" مجرد أداء كاريكاتير لفظي تستمتع به ثم تتركه ولا تعاوده مرة أخرى، ولكنه نافذ إلى قلبك يحرك لديك مشاعر مدفونة لتنطلق منك كلمة (كنت ح أقولها) ويرتفع صوتك بكلمة (والله عندك حق).

استطاع "هنداوي" في فترة وجيزة أن يكون متحدثًا باسم الشعب وصوته إلى المسئولين، وكان التوظيف الجيد لوضع الكاريكاتير أعلى الصفحة الأولى دليلاً على نجاح الشخصية وقوة تأثيرها.

وملامح الشخصية تكاد تعكس اهتمامه بالسياسة وبكل جوانب الحياة، وبذكاء فطري نادر أو تعبيرات فيها من الخُبث العفوي البريء ما يجعلك تبتسم عليه وتعرف ما يريد

ويـنعكس الأثـر، ولـذلك نجحـت الشخـصية ونجـح الثنـائي العبقـري، وقـد أعيـد رسـم الشخصية مع تغيير طفيف في بعض الملامح بريشة "عمرو فهمي" وتوقفت بعض الـشيء، ولكن يبقى "هنداوي" لسان حال الشعب وحالة إنسانية شديدة العمـق، وعنـدما نتـصفح كتاب "فـلاح كفـر الهنـادوة" أتـصور شخـصية "جحـا" وأكـاد أعتـبر "هنـداوي جحـا المصري" فهو شخصية ثرية الأثر والمفعول، حتى وهو يقدم تعليقه اللفظي الـصريح نتقبلـه ولا تـشك لحظـة في صـدقه، وأنـا كنـت أتمنـى شخـصيًا أن يعـود هـذا الثنـائي المبـدع مـع "هنداوي" فنحن في حاجة إلى "هنـداوي" أكثـر وإلى ريـشة "مـصطفى حـسين" والمبـدع الساخر "أحمد رجب".

"فلاح كفر الهنادوة" بريشة "مصطفى حسين"

"فلاح كفر الهنادوة" بريشة "عمرو فهمي"

obeikan.com

مخلص الوسطاني

عندما ترسم الكاريكاتير فأنت تسبح ضد التيار تصارع من أجل إنفاذ فكرة لتصل لعمق الهدف، تحاول أن تبني رؤية خاصة تكون هدفًا لمتلقي تساعده على تفهم وإدراك معنى قد يصعب عليه الوصول إليه.

فهو فن اعتراضي قادر أن يقلب المواجع لصنع غد أفضل وبقدر معاناة الفنان في صناعة فكرة بقدر وصوله إلى المتلقي والفنان الحقيقي يجلس في خندق الاعتراض لذاته، ولكن لأنه فن لا يمسك البخور لحاكم أو سلطان ولا يجلس على كرسي جلد في مكتب مكيف، بل هو ضمن نسيج المجتمع يقف على عربة فول في (حارة سد) لقمة عيشه إيمانه بالقضية مهما كانت التضحيات.

والفنان الحقيقي يختار الطريق الصحيح لنفسه حتى لو حذره كل الناس، وهذا ما فعله الفنان "نبيل صادق" ففي عام 1977م ترك جريدة الجمهورية رغم أعماله الفنية الرائعة ومكانته الجيدة بها، ليلتحق بأول جريدة تصدرت معارضة في مصر منذ قيام الثورة وهي جريدة الأحرار، وفي تقليد جديد تصدرت رسومه الصفحة الأولى في سابقة جديدة تبرز أهمية فن الكاريكاتير ودوره الحقيقي.

فهو ليس فانتازيا خيبة ولكنه أقرب إلى افتتاحية قادرة أن تقول الكثير، يمكنه أن يدرك المعاناة ويوصلها بقدرة هائلة، وتميزت رسومه بالجرأة والوصول بخطوط يحسد عليها، وتمكُن شخصي مغلف بثقافة تدرك قدر المعاناة، وتمثلت قدرته في استنباط شخصية "مخلص الوسطاني"، وهو شخصية انتهازية وصولية متسلقة، تعتمد على النفاق والتسلل والتعلق بالسلطة لكي ينعم بكل المغانم والمكاسب من خلال إظهار الطاعة والولاء الزائف والنفاق الرخيص.

حاولت ريشة "نبيل صادق" أن تجسد كل هذه المعاني في ملامح رجل بشعر خفيف مصفف على الجانبين بشنب، صاحب ابتسامة باهتة، قادر على أن يتلون حسب الظروف، وهي شخصية استطاعت أن تثبت نفسها وظهرت ملامح الشخصية وتألق "مخلص

الوسطاني" كاشفًا زيف بعض الشخصيات التي هرولت إلى حزب السلطة في ذلك الوقت.

وأصبح "الوسطاني" لسان حال المنافقين رافعًا راية النفاق تحت أي ظروف من أجل مكاسب من وجهة نظره خالصة، دون إدراك أن ريشة "نبيل صادق" كاشفة ألوان كذبه، وقد حاول الفنان من خلال الاختيار الجيد والذكي لموضوعات "مخلص الوسطاني" الوصول إلى شريحة هامة أدركت من هو "مخلص الوسطاني" الذي يعيش داخل مصلحة أو مكتب.

وقد نجحت الشخصية التي تصدرت صفحات جريدة الأحرار، وكان لها تأثيرها الواضح من خلال مناقشاتها الهامة لكل الأمور، وقد أحب الفنان شخصيته فأبدع فيها أروع الأعمال، وبقدرة هائلة في النفاذ إلى وجدان المتلقي استطاع "نبيل صادق" أن يعبر عن هذا الطفيل الغريب في جسد الأمة، وعندما أحس "نبيل صادق" بزوال هذا الخطر ـ إلى حد ما ـ ترك "مخلص الوسطاني" بعد أن كشفه أمام نفسه وأمام الآخرين وراح يبدع أعمالاً أخرى أشد جرأة وقدرة. كادت أعماله أن تدخله السجن ولكنه ظل ممسكًا بالقلم والريشة ودواية الحبر الأسود يرسم لنا، فهو صاحب قلب أبيض، ولكنه قادر أن يصل إلينا وقد وصلت الرسالة.

حـــر

١٢ صفحة – ٣٠ مليما

رئيس التحرير: علي المنوفي

سكرتير التحرير: صلاح قبضايا

مدير التحرير: محمد الخليان

الحزب الأحرار الاشتراكيين

السنة الأولى – العدد ٣٥

كذب رئيس الوزراء

مليون جنيه لبناء ٣٠ ألف مسكن

مليون جنيه لبناء ٨ آلاف مسكن

قول معايا أليف

حرف

obeikandl.com

والنبى لزكيز العزال ونقول اللى
ماعمره إتقال .. يا كبدهم..
يا نحسنهم بالقمر ياحنا .. ش
انتخابات
مجلس الشورى

مالاه يا حزب الكلوه مش مسموح ليه ؟
وكل شئ انت بايدك من الرافت للبيه
قال دى غير بيه بادفعها الرغاية..
القرايجى والوصراى مشهورين عليه

عبد المتعال

ارتبط الكاريكاتير المصري بجيل الرواد الأوائل "رخا ـ زهدي ـ عبد السميع . . " ثم استلم الراية الجيل الثاني الذي منه "جاهين ـ بهجوري . . " وبين الجيلين نشأ جيل ارتبط بحركة الكاريكاتير أكثر إشراقًا وتوهجًا . . جيل حمل رؤية تجريبية مهمة "رجائي ـ اللباد ـ الليثي" ووسط هذه الكوكبة داخل صالة الكاريكاتير بمبنى "روز اليوسف" تربى فنان صعيدي جميل جاء يحمل طينة عجيبة وتركيبة مصرية خليط من طمي النيل وحماس الشباب الفنان "محسن جابر" ، لم يكن ينشغل كثيراً بالرسم بقدر انشغاله بالفكرة الرئيسة، لذلك كانت خطوطه كشخصيته بسيطة بعيدة عن العقد والتراكيب الفنية نافذة إلى الأعماق، ووسط هذه الخلطة السحرية كان ابتكاره لشخصية "الفلاح البسيط عبد المتعال" وصديقه "أبو قردان" .

ولعل بساطة الشخصية والفكرة جعلتها شخصية تظهر أكثر في مجالات الأطفال . . استطاع من خلالها "محسن جابر" أن ينقل صورة الفلاح البسيط المرتبط بالأرض الرافض لفكرة السفر والمتمسك بالجذور من خلال لغة حوارية تصل بسرعة خالية من ألفاظ ومعان بعيدة نافذة إلى وجدان المتلقي، وكانت أفكار الشخصية مرتبطة بطبيعة تعلق "محسن" بالريف المصري، حاول من خلالها التأكيد على معان مصرية شديدة الارتباط بالأرض .

استغل "محسن جابر" فكرة الهجرة التي كثيراً ما كانت تداعب الشباب ليؤكد لهم أن الأرض المصرية أولى بهم . . الفلاح المصري هو صانع الحضارة، فأكد من خلال "عبد المتعال" البسيط أن النيل والأرض والخضرة هم الأمان النفسي، وأن الإنسان كلما ارتبط بالطبيعة ازداد إشراقًا .

حاول "محسن" كثيراً من خلال خطوطه البعيدة تمامًا عن أي تجريب غربي استخدام لغة فنية بسيطة، حتى تحس أحيانًا أنك يمكن أن ترسمها ولكن سرعان ما تكتشف العمق في كل خط من الخطوط . أما "عبد المتعال" مازال يعيش في الوجدان .

رحم الله الفنان الكبير .

عبدالمتعال .. وصديقه أبوقردان

جابر

التلوث خلى الحشرات مالهاش
الطعم الحلو بتاع زمان

بيبه .. أنا زهقت
خلاص من الأكل ده ..
نفسى فى هامبورجر
!